

الدر المنثور

أخرج ابن مردويه وابن المنذر وابن عساكر عن ابن عباس في قوله : إني نذرت للرحمن صوما قال : صمتا .

وأخرج عبد بن حميد عن الشعبي مثله .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه عن أنس بن مالك أنه كان يقرأ إني نذرت للرحمن صوما صمتا .

وأخرج عبد بن حميد وابن الأنباري عن ابن عباس Bهما أنه قرأها إني نذرت للرحمن صوما صمتا وقال : ليس إلا أن حملت فوضعت .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : إني نذرت للرحمن صوما قال : كان من بني إسرائيل من إذا اجتهد صام من الكلام كما يصوم من الطعام إلا من ذكر الله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن حارثة بن مضرب قال : كنت عند ابن مسعود فجاء رجلان فسلم أحدهما ولم يسلم الآخر ثم جلسا .

فقال القوم : ما لصاحبك لم يسلم ؟ قال : إنه نذر صوما لا يكلم اليوم إنسيا .

فقال عبد الله : بئس ما قلت ! إنما كانت تلك المرأة فقالت ذلك ليكون عذرا لها إذا سئلت ؟ - وكانوا ينكرون أن يكون ولد من غير زوج إلا زنا - فتكلم وأمر بالمعروف وإنه عن المنكر فإنه خير لك .

وأخرج ابن الأنباري عن الشعبي قال : في قراءة أبي بن كعب إني نذرت للرحمن صوما صمتا .

الآية 27 - 28 أخرج سعيد بن منصور وابن عساكر عن ابن عباس في قوله : فأنت به قومها تحمله قال : بعد أربعين يوما بعد ما تعافت من نفاسها .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : لقد جئت شيئا فريا قال : عظيما